موطني.. يومك العيد لنا

يمر اليوم الوطني علينا كيوم عيد نبتهج فيه ونستذكر القصص التاريخية التي سطرها مؤسس هذا الكيان العظيم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي وحد الشتات وأرسى قواعد وطننا العظيم تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله متخذا من القرآن والسنة النبوية منهجا وتشريعا، ومنذ ذلك التاريخ وأبناؤه البررة يمشون على أثره في إرساء دعائم الاستقرار وخدمة الحرمين الشريفين والمسلمين في كافة بقاع الأرض وكانت ولاتزال المملكة قبلة ووجهة للمسلمين وجعلت ذلك هدفا ساميا لها، ورغم الفترة القصيرة من الزمن لقيامها إلا أنها قفزت إلى مصاف الدول المتقدمة في شتى المجالات وأصبحت تضاهي الدول الكبرى اقتصاديا وسياحيا وثقافيا وغير ذلك وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وخلال فترة حكمة القصيرة إلا أن الجميع لمس التطور وكيف أن عجلته دارت بشكل كبير وكان ولازال هدفه الأول راحة وطمأنينة شعبة من خلال المشاريع التي يراها القاصي والداني على أرض الواقع قائمة من جامعات ومدارس ومستشفيات ومطارات وسكك حديد.. الخ، كما أنه حفظه الله اهتم اهتماما واضحا وجليا بالفقراء والأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الصرف المتواصل وتحسين أوضاعهم، أما المواطن البسيط وأصحاب الدخل المحدود فكان حفظه الله ولايزال سندا لهم من خلال القروض المجانية ودعم الصناديق الخيرية والتنموية.

ولا ننسى اهتمامه بالحرمين الشريفين حيث شكلت توسعتهما أكبر توسعتين في التاريخ وأصبح الحاج والمعتمر ينعم بالراحة والاطمئنان... أما الشباب فكان لهم النصيب الكبير من اهتمامه حفظه الله من خلال بناء الملاعب الرياضية بمواصفات عالمية... وكذلك الابتعاث الخارجي والذي زاد على ١٥٠ ألف مبتعث ومبتعثة لكافة دول العالم كي يعود أبناؤنا وقد نهلوا من العلوم أفضلها وأنفعها... شكرا لله على كل النعم.. وشكرا لك سيدي خادم الحرمين الشريفين على ما بذلته وتبذله مع أعوانك وأشقائك ولي العهد الأمين والنائب الثاني ووزير الداخلية.. شكرا موطني الحبيب أطهر بقعة على وجه الأرض.

* معرف قبائل بني تميم في نجران والربع الخالي والخرخير

دعوة للتأمل في المنجزات

يسرني في هذا اليوم المبارك أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريك لمقام خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو النائب الثاني وسمو وزير الداخلية والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل بمناسبة ذكرى اليوم الوطني ذلك اليوم الغالي على قلوبنا جميعا ففي ذلك التاريخ توحدت هذه البلاد الطاهرة وبات الأمن والأمان ديدن الحياة في الجزيرة العربية وأعتقد أن الاحتفال سنويا بهذا اليوم يجدد فينا التأمل والتفكر بمنجزات الوطن خلال حقبة من الزمن منذ التأسيس في عهد الملك عبدالعزيز ثم الملك سعود ثم الملك فيصل فالملك خالد ثم الملك فهد - رحمهم الله - وحتى عهد الخير عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله. إن ما تحقق خلال تلك الفترة كان بجهود المخلصين من أبناء الوطن وتلاحم القيادة الرشيدة مع الشعب الأمين تلك القيادة التي تعلمنا منها العدل والعطاء وبذل الغالي والنفيس في سبيل أمن وطننا ورخائه. وآخرا وليس أخيرا دمت يا وطني بخير.

اللواء عبدالله بن محمد القحطاني

منجزات حضارية تدعم مسيرة التنمية

عجلان العجلان

إن الوطن قيادة وحكومة وشعبا يعيش هذه الأيام مناسبة غالية على الجميع وهي ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - رحمه الله -.

إنه في هذا اليوم الذي نحتفي فيه جميعا بذكرى اليوم الوطني، نهنئ أنفسنا وقيادتنا الرشيدة والشعب السعودي كافة على ما تنعم به بلادنا من أمن وأمان ونمو واستقرار في ظل قيادة مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني . يحفظهم الله ورعاهم . .

إن الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - قد أرسى بحنكته دعائم التنمية الشاملة والمستدامة، وواصل من بعده أبناؤه البررة وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مسيرة التنمية والبناء حيث شهدت المملكة منجزات حضارية امتدت إلى كل مناطق المملكة، وغطت كل الميادين الصحية الاقتصادية والعمرانية والعلمية والتعليمية والصناعية والزراعية والتقنية والطبية وغيرها من المجالات.

* رئيس مجلس إدارة مجموعة عجلان وإخوانه

يوم مجد وعهد زاهر

م. خالد الحقيل

تحتفل المملكة بيومها الوطني المجيد الثالث والثمانين والذي يمثل ذكرى خالدة يعيش معها أبناء الشعب السعودي تاريخا جميلا يتأملون من خلاله الماضي العريق وما كانت عليه المملكة العربية السعودية قبل التوحيد والأعمال البطولية التي قام بها الموحد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - يرحمه الله - لتوحيد هذا الكيان الذي أضحى كيانا قويا مترابطا.

ولعل المتأمل بعمق لدلالات تلك الملحمة البطولية يقف على عبقرية رائد التوحيد، وكيف استطاع الملك عبدالعزيز - رحمه الله - أن يجمع الشتات ويؤسس نظام حكم متماسك يقوم على مبادئ كتاب الله والسنة النبوية المطهرة وهما الأساس الذي تقوم عليه حياة كل مسلم وهما لحمة تماسك المجتمع المسلم أيا كانت الأرض وأيا كان الوطن، وأن يرسي دعائم الأمن والاستقرار الشامل ويبدو لنا اليوم الفارق الكبير بين ما كان عليه الحال قبل توحيد المملكة وبعده.

إن التاريخ يقف اليوم شاهدا على ملحمة توحيد كبرى شارك في صنعها الأجداد، وضعوا أيديهم بيد الملك عبدالعزيز وعاهدوه على السمع والطاعة متجاوزين كل الأطر التي كانت تسيطر قبل توحيد المملكة وتمكنوا من المضي قدما لبناء كيان كبير يتخذ حيزا كبيرا من جزيرة العرب بأكملها.

وبعد أن أرسى الموحد هذا الكيان الشامخ بدأت خطى التنمية تتلاحق في كافة مجالاتها من أجل بناء الإنسان السعودي ورفاهيته وتحقيق الأمن والأمان في كافة أنحاء البلاد، وكان أبناء الموحد الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد - رحمهم الله - على عهد مع المسيرة والنماء فعمت النهضة أنحاء المملكة وشهدت مجالات التنمية تطورا وأخذت المملكة مكانة مرموقة وحضورا متميزا على المستويات العربية والإقليمية والدولية.

واليوم ونحن نعيش العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - تعيش المملكة مرحلة جديدة من مراحل التطوير في كافة مجالاتها الاقتصادية والصحية والتعليمية والتقنية والنقل والمواصلات ضمن إطار لا نجد له الكثير من النظائر مما أهل بلادنا للدخول إلى مصاف الدول المتقدمة والأكثر نموا كما أن للدور الكبير الذي تلعبه المملكة في المحافل الدولية ثقلا يحظى بتقدير المجتمع الدولي.

ويشهد قطاع النقل في المملكة هذه السنوات نقلة كبيرة من التطور نظرا لما يمثله ذلك من ثقل كبير في تنمية المسيرة السعودية اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

ولعل مشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض والذي دخل حيز التنفيذ سيكون علامة بارزة ونقلة حضارية في صناعة النقل نظرا لما تشهده المملكة من كثافة سكانية عالية وحركة مرورية نشطة وهو الأمر الذي يتطلب معه إيجاد حلول عاجلة فكان التوجيه السامي الكريم باعتماد تنفيذ مشروعات النقل العام في عدد من مدن المملكة.

والشركة السعودية للنقل الجماعي «سابتكو» ومن خلال خبراتها التي تتجاوز ٣٥ عاما تعتبر نفسها شريكا أساسيا في بناء تلك المنظومة وستعمل «سابتكو» على توظيف كافة إمكانياتها وخبراتها للمساهمة في خارطة تلك المشاريع العملاقة.

واليوم ونحن نعيش فرحة الوطن بيوم الوطن أصبحت المملكة تمثل مكانة عالية لا يمكن تجاوزها بفضل الله ثم الحنكة والحكمة التي تتمتع بها القيادة الرشيدة لبلادنا الغالية ونظرتها الثاقبة التي قادت مختلف جوانب التنمية نحو التطور والازدهار لتكون المملكة دولة عصرية أخذت مكانها اللائق بين دول العالم المتقدمة.

لقد حققت التنمية السعودية قفزات كبيرة في بناء الإنسان السعودي في كافة أمور حياته وحققت له الأمن والأمان في سبيل تحقيق الرفاهية والاستقرار.

نسأل الله العلي القدير أن يحفظ بلادنا وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله.

* الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للنقل الجماعي

أدامك الله يا وطني آمنا

ونحن اليوم نستعيد ذكرى اليوم الوطني.. نذكر أن بلادنا تشهد نهضة تنموية في مختلف الجهات، ونرى المستقبل المشرق أصبح قريبا إن شاء الله، ونحمد الله على ما أنعم به علينا من أمن وأمان واستقرار في حياتنا اليومية، أدامك الله يا وطني آمنا محميا من كل سوء.

يعلم كل مواطن ومواطنة مقدار الحب والخير بقلب خادم الحرمين الشريفين، ويثقون في قادة هذه البلاد وأنهم يسيرون بها فيما يخدم الإسلام والمسلمين، لذلك فنحن سنكون عونا في بناء وطننا يدا بيد معهم نبنيه سويا ونحميه من كل مكروه.

نحمد الله على كل النعم التي باتت بين يدي الجميع وأهمها التعليم وهو الركيزة التي سيصنعها أبناء هذا الجيل ممن يتلقون التعليم في جامعات المملكة ومختلف جامعات العالم، ومشاريع الطرق والمشاريع الصحية... وغيرها.

أما منطقتنا الباحة فهي ذاهبة إلى حلة جديدة من أوجه التنمية فأميرها أصبحت له لمساته في تطوير المنطقة ونهضتها ندعو الله له مزيدا من التوفيق.

والحق نقول إن الخير في ازدياد، فالحمد لله وشكرا يا وطني.

* معرف قرية سيالة الحجة بمنطقة الباحة*

تجدد المنجزات.. وثبات الولاء

عصام الزميتي

إن ذكرى اليوم الوطني على أرض هذه البلاد الطاهرة تعني الكثير لجميع شرائح المجتمع السعودي حيث تنبع خلال هذا اليوم المشاعر الصادقة والقيم النبيلة وشفافية التعبير فيتضح للجميع كم أن هذا الوطن غال علينا، وكم نحمل له من حب في قلوبنا.

فهذه هي «ديرتنا» نفتخر بالانتماء لها، وهذه أرضنا وعليها أطهر بقاع الأرض حيث شرفها الله تعالى بالبيت الحرام ومسجد نبيه «عليه أفضل الصلاة والتسليم»، وهذه هي قيادتنا تتجدد منجزاتها من عام لعام، فنشاهد كل عام منجزات جديدة، تواكب حضارة العالم، وتختص بخدمة المواطن أولا ثم خدمة الأمتين العربية والإسلامية، وكان أبرزها لهذا العام تنفيذ المطاف المعلق، والذي تم تشييده في وقت قياسي بمتابعة مباشرة من قيادتنا الرشيدة، فنعم لنا بهذا الوطن، ونعم لنا بقيادتنا الرشيدة، ونعم لنا في الأمن والأمان، وتطبيق شريعة الإسلام.

إن من حقنا نفتخر بأننا سعوديين، ننتمي لهذه الأرض، فرمال صحرائها لحافنا، وطهارة قدسيتها عطرنا، وحماية بقاعها دماؤنا، فهناك رؤية ثاقبة بعيدة المدى بعين حاكم هذه البلاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - حيث ينظر من خلالها لإنجازات تم تحقيقها وسيتم تحقيق أفضل منها ملامسة لحاجات التنمية البشرية كالتعليم، التدريب، الصحة، التنمية الاجتماعية، الإسكان والخدمات البلدية.. وغيرها ويخدم الصالح العام ولا يخفى على قائدنا ونائبيه، وولاة أمرنا جميعا - حفظهم الله - جميع احتياجات المواطنين، وذلك نتيجة ملامستهم للواقع الذي يعيشه كل مواطن والسعي لما فيه الصالح العام ويرضي رب العزة والجلال.

ولا يخفى على العاقل ما تسعى له حكومتنا الرشيدة منذ تأسيسها على يد المغفور له بإذن الله جلالة الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - لتحقيق متطلبات الحياة لكل فرد ويتوافق مع نهج الشريعة الإسلامية ومبادئنا وقيمنا الإسلامية، فإشراقة خادم الحرمين الشريفين بأوامره الملكية خير دليل على ملامسة راحة المواطن وقضاء حوائجه وتوطين سمات الرفاهية ومخرجات الصالح العام، ومنها نظرته الثاقبة في تغيير عطلة نهاية الأسبوع التي نعيش مخرجات إيجابياتها على المصادر والموارد المالية للدولة ومسايرة المملكة لدول العالم، ناهيك عن أمره - حفظه الله - بمنح إجازة يوم الأحد الذي يسبق اليوم الوطني والتي فرح بها الصغير والكبير وابتهجت لها القلوب.

ولو أطلقنا عنان الكتابة هنا تعبيرا لما بداخلنا من مشاعر صادقة متجددة عام بعد عام، تأبى الحروف أن تسرد الوفاء وتضيق ساحات الكتابة بالثناء خلال هذه المناسبة - اليوم الوطني - ولا يسعنا هنا سوى أن نرفع أكف الضراعة لرب العالمين أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ونائبه الثاني، وأن يديم على هذا الوطن أمنه واستقراره وأن يصرف عن هذه البلاد كل مبغض ومغرض، مجسدين ولاءنا وصدق التلاحم بين القيادة والمواطنين

* نائب المدير التنفيذي للخدمات الطبية الشؤون الصحية للحرس الوطني القطاع الغربي

ماضي البناء وحاضر التنمية

سليمان الحمدان

تحتفل المملكة العربية السعودية بالذكرى الـ٨٣ لتوحيد هذا الوطن الغالي على يد البطل المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - هذه المناسبة الغالية التي ترجع إلى الذاكرة صفحات البطولة والتوحيد والبناء التي أنجزها هذا الملك المؤسس، فأقام هذا الوطن الفريد في وحدته وتوحده واجتماع لحمته تحت راية التوحيد التي رسخت الثوابت، وها نحن اليوم في ذكرى اليوم الوطني لهذا الوطن الشامخ بتاريخه ومنجزاته، وماضيه الخالد وحاضره المشرق، نقف بكل الفخر والاعتزاز أمام هذا الوطن الذي أضحى مفخرة يباهي بها كل مواطن ومقيم على ترابه، يعتز بماضيه المضيء ويباهي بحاضره المشرق.

اليوم الوطني فجر جديد ليوم خالد في ذاكرة التاريخ والوطن، أشرقت شمسه من قلب الجزيرة، وعمت أرجاء المملكة العربية السعودية أمنا وأمانا ووحدة ورخاء، إنه يوم الوفاء، يوم التقاء الشعب مع قيادته لتجديد الاحتفاء بالوطن، يوم استعادة ذكرى مسيرة الكفاح والنجاح التي أرسى دعائمها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن - رحمه الله - وواصل المسيرة من بعده أبناؤه البررة، ذكرى التوحيد ولم الشتات وتحقيق الأمنيات، إننا في ذكرى اليوم الوطني نتذكر أمجاد الوطن، ونجدد الولاء بالولاء، ونبادل الحب بالحب والعطاء بالعطاء.

نقف في هذا اليوم على ماضي الوطن المجيد وحاضره المشرق، هذا الحاضر الذي تكامل عقده في عهد الملك القائد الباني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - حفظه الله- عبر نهضة تنموية كبرى ومشاريع عظمى في شتى مجالات الحياة المختلفة التنموية منها والاقتصادية، والتعليمية، والثقافية، هذه التنمية الشاملة التي حققت للمواطن كل سبل العيش الكريم، وجعلت من المملكة العربية السعودية محط أنظار الآخرين إعجابا وتقديرا لها ولقيادتها، ودورها المحلي، والعربي والعالمي.

إن اليوم الوطني يدفع كل مواطن ومواطنة في هذه البلاد للاعتزاز بهذا الوطن الغالي في ماضيه وحاضره وفي واقعه ومستقبله، وفي يومه وغده، وفيما تحقق ويتحقق اليوم من تنمية شاملة في شتى المجالات والأصعدة.

ويعد قطاع النقل الجوي ومن خلال سعي هيئة الطيران المدني السعودي بقيادة صاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله من القطاعات التنموية التي شهدت نموا وازدهارا في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين والنائب الثاني.

حيث لم يكن طيران «ناس» بمنأى عن مواكبة هذه النقلة الحضارية وسعت منذ تأسيسها في فبراير عام ٢٠٠٧ أن نكون ناقلا وطنيا سعوديا نفخر برايتنا الخضراء.

ابتدأنا بحلم بسيط وأصبحنا قصة نجاح، نسعى أن نكون بحجم الثقة التي حضينا بها من قبل ١٢ مليون مسافر تشرف بخدمتهم ١٦٠٠ موظف من جميع أنحاء المملكة والعالم، نقلناهم في أرجاء البلاد شرقا وغربا وشمالا وجنوبا، وربطناهم بخارجها من خلال أكثر من ٩٥٠ رحلة أسبوعيا عبر أكثر من ٨٨ خط طيران داخل المملكة وخارجها.

وانطلاقا من فخرنا بأننا «الناقل الوطني السعودي» واحتفالا باليوم الوطني «الثالث والثمانين» كما هي عادتنا مع كل المناسبات الوطنية، أعلنا في «طيران ناس» أن جميع رحلاتنا للمسافرين في اليوم الوطني ٢٣ سبتمبر ٢٠١٣م بقيمة ٨٣ ريالا فقط لجميع الرحلات الداخلية.

رايتنا الخضراء في طيران ناس تندمج مع راية الوطن، لنواكب لحظات الفرح، لحظات الازدهار في المملكة، وتتواءم خطواتنا التطويرية مع النقلة النوعية التي تشهدها المملكة رقيا وحضارة وشموخا.

ويكبر حلمنا.. وتتسع وجهاتنا.. ولنفخر برايتنا الخضراء. نحن السعودية. نحن الناس. نحن طيران «ناس». وكل عام والوطن بخير.

* الرئيس التنفيذي لمجموعة «ناس القابضة»

سلامة الوطن

عبداللطيف الحارثي

**

ميدان العدالة يروي شواهد التاريخ

إن اليوم الوطني يعد ذكرى تروي ملحمة عظيمة تأسس على إثرها هذا الصرح الشامخ. وقال في كلمة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني:

منذ ثلاثة وثمانين عاما كان تأسيس هذا الصرح: المملكة العربية السعودية، بلاد الوحدة والتوحيد، توحيد المكان، مع تأليف قلب الإنسان، على يدي رمز العروبة والإسلام، الملك الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الأسطورة التي سجلها التأريخ المنقوش في السمع والبصر.

في مثل هذا اليوم تعود الذكرى لتروي لنا بحق الملحمة العظيمة حين انطلق المجد فعانق نجدا وأصعد، والناس تشهد أن الملك لله، والأرض أرضه أورثها عبدالعزيز، ولما تزل الأرضون بعد تقع في يده وتحجل، حتى أتم الله نعمته عليه، وأكرمه بخدمة الحرمين الشريفين، والله يحكم لا معقب لحكمه و(إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين).

وتتام التوحيد فلحقت الجنوب الشمال، وغرب الجزيرة الشرق، وبدل الله الخوف أمنا، وفاء فيض الله بدعوات من ترجى بركته، إذ ناله العدل وطاله.

ثم إن ذياك المبارك أدركته سنة الله، فأعقبه بنون بررة تتابعوا يوصي سالفهم خالفهم، أن هذا فضل الله، فأقدروا لله تعالى قدره، وأقيموا العدل بين خلقه، وما منهم إلا مخيل الزعامة، منشمل للخير. فعلى الصراط مضوا، والله لهم بما قدموا لشعبهم وأمتهم. وكلهم على العهد باقون، وعلى خطى المؤسس يرسمون، والناس إليهم بأجفلتهم أن امضوا فقد بايعناكم، لا نقيل ولا نستقيل.

فهذا وطننا وطن العطاء وطن الشموخ والإباء والتضحية والفداء، وطن ضم بيت الله الحرام والمشاعر والمقام، وضم مسجد نبينا وإمامنا وقدوتنا محمد بن عبدالله عليه أفضل الصلاة والسلام، وفيه روضة من رياض الجنة. فلله ما أكرمنا به، منة ونعمة، منها طارف وتليد، وقائم وحصيد.

حتى جاء الله بعبدالله خادم الحرمين الشريفين أعلا الله مقامه، ولقاه بكل تهنية، وبقاه ببلهنية، فدعى شعبه فجاؤا بأزفلتهم، يبايعون ويفدون، وهو كالغيث أنى وقع نفع، وكيف قال كثع، وفتح الله على يديه، فما شبر ولا فتر من مملكتنا الحبيبة إلا صابه ودقه، لا أعدمنا الله بركات طلعته.

إنجازات تتوالى، وخيرات تتتابع، وعطاء ممتد، ويد لا تعرف الرد، في شواهد ستبقى شواهد، سيروي فيها التأريخ لهذا الملك المسدد، يدا سحا وعطاء ألح، غايته الرقي بأبناء الوطن، بلا تفريق، وإيصال الخير إلى كل مربع وفريق. وشاهده (قولا وفعلا)، كلنا مسلمون، الرب واحد، والرسول واحد، والرسالة واحدة، والقبلة واحدة، فأحال -وفقه الله- الخلاف البغيض، إلى اختلاف جميل، عرف الناس أنه سنة الله في خلقه، وأنه جمال لهذه الدنيا، ومسرح للتنافس، فتعرف الأخ إلى أخيه، في ردهات الحوار ومجامعه، والذي نسأل المنان أن لا ينقطع أجره أبدا عن عبدالله بن عبدالعزيز، نعم، ستبقى الشواهد لهذا الملك المبارك شواهد، بيد أن ميدان العدالة سيروي فيه التأريخ للملك العادل عبدالله . أيده الله . مشروعا رائدا لتطوير مرفق القضاء، نعمنا فيه بأنظمة عدلية حديثة، ونهضة تجديدية شاملة، وكوادر بشرية مؤهلة، وما تلك إلا القطاف الأولى لحصاد يبشر بكل خير.

وإن نعمة الأمن التي ينعم بها المواطن والمقيم لثمرة من ثمرات الوحدة والتوحيد، مصداقا لقول الله تعالى (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون).

في هذه الذكرى يرفرف المستقبل المشرق حاملا بإذن الله جل وعلا، ثم بجهود المخلصين بشائر الخير والنماء للوطن والمواطن، بل والعالم أجمع، بما يعزز تلك المسيرة المباركة، ويحقق الآمال والطموحات، ويلبي المتطلبات والاحتياجات في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين يحفظهم الله تعالى.

* وكيل وزارة العدل